أداء استثنائي لشركات الزجاج التابعة لـ"دبي للاستثمار"

تجاوز إنتاج "زجاج ذ.م.م." ١٤,٨ مليون متر مربع عام ٢٠٢٤ بفضل المشاريع الضخمة واستراتيجيات الاستدامة وتسارع مسار انتشارها العالمي

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 18 يونيو ٢٠٢٥ – أعلنت دبي للاستثمار، الشركة الاستثمارية الرائدة المدرجة في سوق دبي المالي، عن تحقيق نمو سنوي استثنائي في مجال تصنيع الزجاج ضمن محفظتها الصناعية، وذلك تحت مظلة شركة "زجاج ذ.م.م". وقد تجاوز إجمالي الإنتاج ١٤,٨ مليون متر مربع خلال العام ٢٠٢٤، في إنجاز يعكس تركيز الشركة على الابتكار والاستدامة، إلى جانب تنامي الطلب مدفوعاً بتوسع مشاريع الإنشاء الكبرى على مستوى المنطقة.

تعد "زجاج ذ.م.م."، الشركة التابعة والمملوكة بالكامل لـ"دبي للاستثمار"، الذراع الموحدة لعمليات المجموعة في قطاع الزجاج، وتضم تحت مظلتها ثلاث شركات رئيسية: "الإمارات للزجاج"، و"الإمارات لألواح الزجاج المسطح"، و"الشركة السعودية الأمريكية للزجاج". وتلبي هذه الشركات احتياجات مجموعة متنوعة من القطاعات، تشمل البناء والهندسة المعمارية والطاقة والنقل، وذلك بفضل ريادتها على مستوى المنطقة وتكامل قدراتها التشغيلية.

وقال عبد العزيز بن يعقوب السركال، **الرئيس التنفيذي-الصناعات- في دبي للاستثمار**: "يشكل قطاع الزجاج أحد الركائز الأساسية لمحفظة التصنيع في دبي للاستثمار، إذ يساهم بشكل كبير في تحقيق النمو وتعزيز مكانة المجموعة في سوق المواد عالية الأداء على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي. وتحتل أعمال الزجاج في دبي للاستثمار مكانة استراتيجية تؤهلها لريادة القطاع، وذلك بفضل الابتكار والتميز على مستوى المنتجات والتوسع المستمر في المشاريع الضخمة على مستوى المنطقة، بالإضافة إلى التركيز المتزايد على الاستدامة. وتُساهم استثماراتنا المستمرة في أحدث التقنيات في تعزيز القدرة التنافسية للمجموعة، ما يعزز قدرتنا على تلبية احتياجات القطاعات المتقدمة، ووضع أسس قوية لتحقيق الريادة المستدامة على المدى البعيد".

وقد نجحت شركة "الإمارات لألواح الزجاج المسطح" – وهي الشركة الوحيدة في دول مجلس التعاون الخليجي التي تقدم مجموعة متكاملة من منتجات الزجاج المسطح لتشغيل طاقتها الإنتاجية بالكامل عام ٢٠٢٤، إذ سلّمت أكثر من ١٢,٦ مليون متر مربع من الزجاج إلى جملة من العملاء في خمس قارات. وتضم محفظة منتجاتها الزجاج الشفاف والزجاج الملوّن والزجاج العاكس (بطبقات طلاء داخلية وخارجية)، بالإضافة إلى الزجاج منخفض الانبعاث (Low-E).

وتُعد شركة "الإمارات لألواح الزجاج المسطح" المُصنّع الوحيد للزجاج في دولة الإمارات الحاصل على شهادة "برنامج القيمة الوطنية المضافة"، كما تم إدراجها ضمن القائمة الذهبية الصادرة عن دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي، تقديراً لدورها البارز في دعم الاقتصاد الوطني. وبصفتها مساهماً فاعلاً في مشاريع الخمسين وبرنامج أبوظبي للمحتوى المحلي، ويُجسد تصنيفها المرتفع في "القيمة الوطنية المضافة" التزامها الراسخ بتعزيز التصنيع المحلي، وتقديم الخدمات، وتنمية الكفاءات الوطنية. كما يعزز إدراجها في القائمة الذهبية، التي تُشرف عليها دائرة الإسناد الحكومي ومكتب تنمية الصناعة، مكانتها كمورد مفضل في منظومة المشتريات الحكومية.

وقد سجّلت "الإمارات للزجاج" أداءً متميزاً عام ٢٠٢٤، إذ أنتجت ما يزيد عن ١,٣ مليون متر مربع من الزجاج، محققة نمواً سنوياً بنسبة ٨٪، فيما بلغ النمو الشهري ذروته عند نسبة ٢٨٪ في شهر ديسمبر. وفي إطار سعيها لزيادة حصتها السوقية من ٢٣٪ إلى ٢٧٪، عززت الشركة قدراتها الإنتاجية عبر خطوط معالجة الزجاج الجامبو المُركّبة حديثاً، والتي تشمل عمليات القطع والحف والتسخين والتصفيح. كما رفعت الشركة إنتاجها من الزجاج المضاد للرصاص بنسبة ١٥٪، وأطلقت منتجاً جديداً من الزجاج المقاوم للحريق المعتمد من قبل شركة "إنترتك". وفي خطوة تواكب ارتفاع الطلب على منتجات البناء المتخصصة، استحدثت "الإمارات للزجاج" وحدة طباعة رقمية عالية الدقة على الزجاج.

من جانبها، سجلت "الشركة السعودية الأمريكية للزجاج" نمواً سنوياً بنسبة ١٣٪، بإجمالي إنتاج تجاوز ٩٢٧,٠٠٠ متر مربع، وهو أعلى مستوى إنتاج سنوي في تاريخها. وقد ساهم الطلب المتزايد على زجاج البناء المطبوع رقمياً في رفع معدلات الإنتاج بأكثر من ٤٨٪، مع توقعات بزيادة إضافية تبلغ ٥٧٪ عام ٢٠٢٥. ويُعزز هذا الزخم إطلاق العلامة الجديدة للشركة، "إيليت فيتراج"، التي تركز على تقديم منتجات زجاجية فنية للاستخدامات الداخلية، بما يتماشى مع توجهات التصميم الحديثة ومتطلبات الجودة العالية.

ويعود السبب في النمو الذي تشهده "زجاج ذ.م.م." إلى ازدهار قطاع البنية التحتية في المنطقة، لاسيما في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، إلى جانب التوجه المتسارع نحو الاستدامة والارتقاء بمستويات كفاءة الطاقة. ما أدى إلى زيادة ملحوظة في الطلب على منتجات الزجاج المتقدمة، مثل الزجاج المطلي منخفض الانبعاثات وأنظمة التحكم في الطاقة الشمسية. كما يساهم التوسع في استخدام واجهات المباني والجدران الستارية في الأبنية الشاهقة والتجارية في تعزيز زخم النمو المستمر.

وأضاف عبد العزيز بن يعقوب السركال قائلاً: "تُصدّر شركات "زجاج ذ.م.م." منتجاتها إلى أكثر من ٣٥ دولة، وتشمل أسواقاً رئيسية عبر مناطق جغرافية واسعة، من بينها دول مجلس التعاون الخليجي وأفريقيا وأوروبا وآسيا. وتشهد شركتا "الإمارات للزجاج" و"الشركة السعودية الأمريكية للزجاج"، ارتفاعاً مستمراً في الطلب على وحدات الزجاج المزدوج والمصفح والمطلي حسب المواصفات، في حين تواصل "الإمارات لألواح الزجاج المسطح" ترسيخ مكانتها ضمن سلسلة الإمدادات، باعتبارها واحدة من أكثر مرافق إنتاج الزجاج المسطح تطوراً من الناحية التكنولوجية في المنطقة".

واستشرافاً للمستقبل، تواصل "زجاج ذ.م.م." الاستثمار في مجال الأتمتة، وتوسيع قدراتها الإنتاجية، وتبني التقنيات الناشئة في قطاع الزجاج، بما يتماشى مع خارطة طريق البنية التحتية لرؤية السعودية ٢٠٣٠، وطموحات دولة الإمارات لتحقيق الحياد المناخي بحلول العام ٢٠٥٠.

-انتهى-

نبذه عن دبي للاستثمار

دبي للاستثمار هي شركة اماراتية رائدة مدرجة في سوق دبي المالي، لديها أصول متعددة وتدير محفظة متنوعة من الشركات التي تدر عائدات مالية مستدامة لمساهميها. تأسست دبي للاستثمار عام ١٩٩٥، لتصبح واحدة من أكبر الشركات الاستثمارية في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث نجحت في إطلاق مشروعات جديدة وبدأت شراكات مع كيانات ديناميكية، مما خلق فرصاً استثمارية إستراتيجية في أنحاء عدة بالمنطقة. مع ١٥,٩٥٦ مساهماً، ورأس مال مدفوع قدره ٤,٢٥ مليار درهم وإجمالي أصول بقيمة ٢٢ مليار درهم، تعتمد الشركة في أعمالها على الاستثمار المدروس والخبرة العملية، لتحقيق التوسع وأن تكون محركاً موثوقاً لنمو الشركات داخل قطاعات مثل العقارات والتصنيع، والرعاية الصحية، والتعليم، والاستثمارات، والخدمات. لدى المجموعة محفظة متنوعة من الشركات المملوكة كلياً وجزئياً. كما تعكس اهتمامات واستثمارات دبي الشركة تركيزها المستمر على تنويع الأعمال لدفع النمو بما يتماشى مع إتجاهات الصناعة المتطورة.

تركز دبي للاستثمار على الإستفادة من نقاط القوة في السوق مع الإهتمام بخلق فرص عمل دائمة وجديدة بنهج إستراتيجي وإبداعي طويل الأجل وتحقيق عائدات مستدامة وصولاً لتنمية رأس المال. وتتبنى الشركة استراتيجيات الاستثمار التي تلبي الاحتياجات المتغيرة للإقتصاد والمجتمعات التي تعمل فيها. وتسعى المجموعة لتحقيق النمو من خلال عمليات الدمج والإستحواذ وتوسيع الأعمال لتحقيق اهدافها الإستراتيجية وخلق قيمة لأصحاب المصلحة. للمزيد من المعلومات يمكنكم زيارة: www.dubaiinvestments.com.